

## نجاح عملية تعويم سفينة قناة السويس الجانحة.. وعبور السفن المنتظرة يستغرق 3 أيام ونصف





القاهرة-وكالات، أ ف ب

أكد رئيس هيئة قناة السويس أسامة ربيع أن عبور السفن المنتظرة عند مداخل القناة سيستغرق «ثلاثة أيام ونصف اليوم تقريباً»، بعد تعويم حاملة الحاويات البنمية الجانحة في المجرى الملاحي الدولي منذ أسبوع

وقال ربيع في تصريحات لقناة محلية إن «العمل في القناة سيستمر على مدار 24 ساعة» عقب تعويم السفينة الجانحة. ويتوقع أن يستغرق عبور السفن المنتظرة عند مداخل الممر المائي «ثلاثة أيام ونصف تقريباً» بعد ذلك

وبحسب موقع «لويدز ليست» فإن عدد السفن التي تنتظر عبور قناة السويس بلغ صباح الاثنين 425 سفينة

وأعلن ربيع في وقت سابق صباح الاثنين أنه «تم تعديل مسار السفينة بنسبة 80 في المئة، وابتعاد مؤخرة السفينة عن الشط بمسافة 102 متراً بدلاً من 4 أمتار

وتوقع أن تتم عملية تعويم السفينة بالكامل عند «استئناف مناورات الشد والقطر في الساعة الحادية عشرة والنصف بالتوقيت المحلي (09،30 تغ)»، موضحاً أن حركة المد تبلغ أقصاها في هذا التوقيت فيرتفع منسوب المياه في القناة

وكانت شركة «إنش كيب» لخدمات الشحن في تغريدة على «تويتر»، إنه تمت إعادة تعويم السفينة الجانحة في قناة السويس «إيفر جيفن»، الاثنين، ويجري حالياً تأمينها.

وكانت قناة السويس ذكرت في بيان، في وقت سابق، أنها استأنفت عمليات قطر السفينة. وقال رئيس هيئة قناة السويس أسامة ربيع في بيان، فجر الاثنين، إنه تم «البدء بمناورات الشد لتعويم سفينة الحاويات «إيفر جيفن» بواسطة 10 قاطرات عملاقة تقوم بالعمل من أربعة اتجاهات مختلفة

وأعلن أسامة ربيع في وقت سابق، أن العمل يجري حالياً على توسيع نطاق التكريك والحفر بمنطقة مقدمة السفينة،

بإزالة جوانب القناة، بتلك المنطقة والتكريك؛ للوصول بها إلى عمق 18 متراً، لتسهيل عملية تعويم السفينة. وأوضح: إن ذلك يتم بالاعتماد على التكريك بصورة أساسية، بواسطة الكراكة «مشهور» إضافة إلى استخدام الحفارات الأرضية، التي تسمح بالاقتراب أكثر من السفينة.

وأضاف الفريق ربيع، في تصريح له ليل الأحد، إن الكراكة «مشهور» تكثف العمل للتكريك بمحيط مقدمة السفينة، للوصول بها إلى غاطس 18 متراً، فيما تعمل في ذات الوقت الحفارات الأرضية، ذات الذراع الطويلة؛ لتوسيع نطاق الحفر عند الجزء السفلي بهذه المنطقة، بما يسمح بالاقتراب من السفينة، على مسافة لا تصل إليها الكراكة مشهور، لاعتبارات متعلقة بمعايير الأمان والسلامة، التي تتطلب وجود مسافات آمنة بين الكراكة والسفينة لا تقل عن 10 أمتار.

وأكد رئيس «هيئة قناة السويس» أن مسح الأعماق وقياسها يتم بصورة دورية، من خلال أنظمة متخصصة للمساحة البحرية لقياس الأعماق، باستخدام الموجات فوق الصوتية، سواء أحادي الأشعة أو متعدد الأشعة، من خلال فريق المساحة والبرامج التابع لإدارة الكراكات.

ويذكر أن مهام الحفارات الأرضية تتعدد لتشمل الحفر أمام مقدمة السفينة من جهة الأرض، وتعميق وتوسيع مسطح مائي داخل الأرض، لتسهيل سحب السفينة، وكذلك إزالة الآثار الناجمة عن الحادث في تكسيات وستائر القناة، وتكريك نواتج الحفر.